تحسين الحلبي

أوروبا ومصلحتها في وقف الحرب على روسيا

أصبح السؤال الذي يجب على الغرب الإجابة عنه الآن وبعد مرور ثمانية أشهر على الحرب التي شنها على روسيا في أوكرانيا هو: هل ما زالت واشنطن وحلف الأطلسي يعتقدان أنهما قادران على إضعاف روسيا أو هزيمتها كما أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن؟

يرى عدد من الخبراء العسكريين والسياسيين في مراكز الأبحاث الأوروبية والأميركية أن الاستمرار في هذه الحرب وصل إلى «نقطة السير على خط رفيع» وكان «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» قد نشر بحثًا في ١٧ تشرين الأول الماضي بقلم المحلل العسكري والمستشار في برنامج الأمن العالمي «آي إس بي» مارك كانسيان جاء فيه إن: «الصواريخ الروسية لا تزال تدك من أوكرانيا منذ أشهر ولا تزال أوكرانيا تناشد الغرب لإرسال المزيد من منظومات الدفاع الجوي لصد الصواريخ والمسيرات الانتحارية الإيرانية»، ويذكر أن روسيا حصلت على مسيرات من إيران قبل العملية العسكرية على أوكرانيا، ويضيف كانسيان: إن «منظومات الدفاع الجوي التي زودتها واشنطن ودول أوروبية لأوكرانيا لم توقف فعالية هذه الصواريخ والمسيرات ولم يعد للنيران الطبية الأميركية ما تفعله على الواقع الميداني للمعركة في أوكرانيا ولم تنجح منظومة صواريخ «ستينغير» ولا منظومة «تاماس» التي حصلت عليها كييف من واشنطن، بصد الصواريخ والمسرات، واعترفت بعض تقارير وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» بهذه المشكلة لكنها لم تعلن عن أي منظومات أخرى».

وزير الدفاع الأميركي لويد اوستين أشار سابقاً أيضاً إلى ضرورة أن تصبح أوروبا مزوداً رئيساً للسلاح لأوكرانيا، وهذا ما جعل أوروبا تشعر بأنها تسير على خط رفيع جداً في موضوع الحرب ضد روسيا، وفي ١٠ تشرين الأول الماضي حث مركز «مجموعة الأزمة الدولية» دول الاتحاد الأوروبي على دعم أوكرانيا، واعتبر أن ذلك يتطلب منها المحافظة على التوازن والانتباه إلى ضرورة أن تتجنب أوروبا الصدام المباشر مع موسكو، وبينت «مجموعة الأزمة الدولية» أن ما أحرزته كييف في بداية الشهر الماضي من اختراقات للدفاعات الروسية على الأرض الأوكرانية لا يجب أن يدعو أوروبا إلى تصعيد سياستها ضد موسكو أو أن يدفعها إلى الاعتقاد أن أوكرانيا ستهزم روسيا. فالقيادة الروسية لن تسمح بذلك ولديها مصادر قوة متعددة لمنع استمرار الاختراقات على الأرض».

لاحظ الجميع أن واشنطن وكييف كانتا قد فضلتا الإعلان عن عدم استعدادهما لأي مفاوضات قبل أسابيع قليلة، ورأى البعض في أوروبا أن هذا الموقف قد يزيد من توريط أوروبا بهذه الحرب وينقلها إلى حافة صدام مباشر تدفع ثمنه الباهظ الشعوب الأوروبية وليس الولايات المتحدة، ويبدو أن الاستراتيجية الأميركية العالمية تسعى إلى إشغال أوروبا والأطلسي بروسيا مهما تصاعدت أشكال المجابهة لكي تعد سياسة هجومية ضد الصين في موضوع تايوان بمشاركة دول آسيوية لم تضمن موافقة العديد منها حتى الآن، فالدول الأوروبية ليس لديها ما تهتم بمشاركته مع واشنطن ضد الصين بالمقارنة مع اهتمامها المنحصر الآن بمستقبل أوروبا في أثناء هذه الحرب الأميركية الأطلسية على روسيا في أوكرانيا، وخاصة أن أزمة أميركا مع الصين في تايوان لا تزال باردة وقابلة للحلول، ومع ذلك لا شك أن الكل يدرك أن الوضع العالمي الذي كان يسود قبل شباط عام ٢٠٢٢ لن يعود إلى حالته نفسها سواء مع استمرار الحرب على روسيا أو بانتهاء هذه الحرب عن طريق المفاوضات ما دامت ستفرض على كل من شارك في الحرب على موسكو دفع فاتورة مواقفه بخسارة يشير إليها الخط الرفيع الذي يفرض على أوروبا بشكل خاص تشجيع المفاوضات مع موسكو قبل أن تفقد ما بقي بيدها من أوراق قابلة للاستخدام في هذه الظروف وبعد عجز واشنطن وحلفائها عن إضعاف روسيا أو فرض الشروط عليها.

يتوقع بعض المحللين في أوروبا أن تبدأ بالظهور مؤشرات عن تراجع بعض الدول الأوروبية على التعويل على نجاح الولايات المتحدة بتحقيق أهدافها وأهداف أوروبا من هذه الحرب التي أصبح من الممكن إعادة النظر في استمرارها للالتفاف على استحقاقاتها المتفاقمة على أوروبا أكثر مما هي متفاقمة على الولايات المتحدة.

أغلبية الناخبين غير راضين عن حال البلاد وإدارة بايدن

نتائج أولية ترجح فوز الجمهوريين بمجلس النواب وترامب يتلقى ضربة مزدوجة في بنسلفانيا

أظهرت النتائج الأولية تقدم الجمهوريين في انتخابات مجلس النواب وإن كانت احتمالات تحقيقهم فوزاً حاسماً ضئيلة فيما يبدو، على حين تشهد انتخابات مجلس الشيوخ منافسة محتدمة بين الجمهوريين والديمقراطيين في انتخابات ستحدد نتائجها المناخ السياسي الذي سيخيم على البلاد على مدار العامين المقبلين.

وحسب موقع «سكاي نيوز» توقع زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي سيطرة الحزب الجمهوري على المجلس، مشيراً إلى أن الشعب الأميركي مستعد لأغلبية جمهورية تعيد البلاد إلى ما وصفه بالمسار الصحيح.

وحسب موقع «الهيل» في الساعات الأولى من أمس الأربعاء، عدد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ٧٦ عاماً التأكيد أن الجمهوريين عاشوا «ليلة خارقة» للانتخابات، متهماً الديمقراطيين ووسائل الإعلام «الإخبارية الزائفة»، وقلة تعبيره، «بمثل كل ما في وسعهم لتقليل أهمية نجاح منافسيه».

وبشّه حملة شرسة على التضخم، حصل جاي دي فانس، أحد مؤيدي ترامب، على مقعد كان محور منافسة حادة، وأصبح سناتوراً عن ولاية أوهايو، أحد المعاقل الصناعية والزراعية في الولايات المتحدة.

على حين انتزع الديمقراطي جون فيترمان من الجمهوريين أهم مقعد متنازع عليه في هذا الاقتراع، وهو مقعد مجلس الشيوخ عن ولاية بنسلفانيا، في مواجهة مرشح يدعمه ترامب، بحسب تقديرات وسائل إعلام أميركية.

وفاز الديمقراطيان، جوش شابيرو وجون فيترمان، صباح أمس، بمنصبين مهمين في ولاية بنسلفانيا ذات الأهمية الكبيرة في الانتخابات المنتصفة.

وفقاً لقناتي «فوكس نيوز» و«إن بي سي» الأميركيتين، كسب الديمقراطيون، مقعداً حاسما للسيطرة على مجلس الشيوخ، بفوز جون فيترمان في ولاية بنسلفانيا على المرشح المدعوم من دونالد ترامب محمد أوز.

وقال فيترمان في مؤتمر صحفي: راهنّا على سكان بنسلفانيا ولم يخذلونا، لن أختذلكم، مشيراً إلى أن «هذا السباق الانتخابي يعكس نضال كل عامل في الولاية، مضيفاً: سأدافع عن حقوق المرأة والحقوق بضمان اجتماعي في ولاية بنسلفانيا».

وأثار هذا الانتصار الأول لمعسكر الرئيس الحالي جو بايدن، في ليلة سادها توتر شديد خلال عملية شاقة لفرز الأصوات، أملاً لدى الديمقراطيين في الاحتفاظ بالسيطرة على مجلس الشيوخ، حيث يتمتع الجمهوريون حتى الآن بتقدم طفيف، وفق استطلاعات الرأي.

وباتت السيطرة على مجلس الشيوخ الآن تنتظر أربعة مقاعد: أريزونا وجورجيا ونيفادا ووسكونسن، فيما قد يستغرق عد هذه الأصوات أياما عدة.

ووفق النتائج الأولية حتى الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت غرينيتش، فإن الحزبين يتساويان في عدد مقاعد مجلس الشيوخ بـ٤٤ لكل حزب (من إجمالي ١٠٠)، فيما حصل الجمهوريون في ٢٠٧ مقاعد، في مقابل ١٨٨ مقعداً للديمقراطيين في مجلس النواب (من إجمالي ٤٣٥)، وفي الولايات، نجح ٢٤ حاكماً جمهورياً في مقابل ٢١ ديمقراطياً.

وللسيطرة على النواب، يحتاج الجمهوريون إلى الحصول على ٢١٨ مقعداً من أصل كل المقاعد الـ٤٣٥ الخاضعة للتنافس فيه.

في غضون ذلك أفاد استطلاع أجرته شبكة «CNN» وشبكات إخبارية أخرى بواسطة «Edison Research» بأن الناخبين في انتخابات التجديد النصفي لهذا العام غير راضين على نطاق واسع عن حالة الأمة، ويحملون النتائج السلبية للرئيس جو بايدن.

وقال أكثر من ٧ من كل ١٠ ناخبين إنهم غير راضين عن الطريقة التي تسير بها الأمور في البلاد، وإنهم غاضبون من حال الأمة.

وبينت الاستطلاعات أن ٧٣ بالمئة من الأميركيين «غاضبون» أو «غير راضين» عن الطريقة التي تسير بها الأمور في عهد بايدن، وأشارت إلى أن الناخبين في هذه الانتخابات كانوا أكثر احتمالاً لمعارضة بايدن بقوّة بمقدار الضعفين من الذين سيوافقون عليه بشدة.

الجمهوريون يفوزون بمجلس النواب في الانتخابات الأميركية النصفية (عن الانترنت)

وقال نصف الناخبين إن سياسات بايدن تضر بالبلاد في الغالب، فيما قال نحو ٣٦ بالمئة: إن سياسته تساعد في الغالب، أما الباقي، فقال: إن سياسته لا تحدث أي فرق.

وأظهرت بيانات الاستطلاع أن ٤٦ بالمئة من العائلات قالوا: إن مواردهم المالية أسوأ مما كانت عليه قبل عامين.

ولم يرَ العديد من الناخبين تصويتهم في الكونغرس استفتاءً على الرئيس، ووفقاً للاستطلاعات، فإن ما يقارب نصفهم قالوا: إن بايدن لم يكن عاملاً في تصويتهم، فيما قال نحو ١٨ بالمئة: إن تصويتهم كان للتعبير عن دعمهم لبايدن، وقال نحو الثلث: إنه كان للتعبير عن معارضتهم له.

وفي سياق آخر، أظهرت النتائج الوطنية الأولية لاستطلاع يوم الاقتراع الذي أجرته شبكة «CNN» وشبكات إخبارية أن هناك انقساماً حزبياً كبيراً في أولويات الناخبين ومواقفهم هذا العام.

وأفادت بيانات الاستطلاع أن ما يقارب نصف الناخبين الذين أيدوا مرشحاً من الحزب الجمهوري في مجلس النواب وصفوا التضخم بأنه القضية الأولى، مع أقل من ١٥ بالمئة اختاروا أي قضية أخرى أولوية لهم.

وبيّن الاستطلاع أن من بين الناخبين الذين أيدوا مرشحاً ديمقراطياً وصف نحو ٤٤ بالمئة الإجهاض بأنه قضية رئيسية، فيما اختار ١٥ بالمئة أو أقل أي قضية أخرى.

وعارض الناخبون في انتخابات منتصف المدة في الغالب قرار المحكمة العليا الأميركية بإلغاء قضية «رو ضد ويد»، وفقاً لاستطلاعات الرأي الأولية الوطنية.

وقال أقل من ٤ من كل ١٠ ناخبين إنهم شعروا بالحماسة أو الرضا تجاه القرار، في حين قال نحو ٢١ بالمئة: إنهم شعروا بعدم الرضا، ونحو ٤ من كل ١٠ ناخبين شعروا بالغضب.

وقال نحو ٦٠ بالمئة من مجموع الناخبين إن الإجهاض يجب أن يكون قانونياً في معظم الحالات أو جميعها، ارتفاعاً من ٥١ بالمئة بين الناخبين الذين شاركوا في الانتخابات العامة لعام ٢٠٢٠.

وسيكون لفقدان السيطرة على مجلسي الكونغرس عواقب وخيمة على الرئيس الديمقراطي الذي أعرب عن «نيته» الترشح عام ٢٠٢٤، ولا يُنذر بإعادة مشهد الانتخابات الرئاسية التي جرت عام ٢٠٢٠.

ومن جانب آخر إذا سيطر الحزب الجمهوري على مجلس النواب فإن استمرار المساعدات الأميركية لأوكرانيا ستكون موضع شكوك، فقد قال نواب جمهوريون في مجلس النواب إنهم سيحدون أو يوقفون التمويل لأوكرانيا.

وأكدت النائب الجمهوري عن ولاية جورجيا مارجوري تايلور جرين أن «أوكرانيا لن تتلقى أي شيك إضافي» لدعمها في ظل الحرب مع روسيا.

وعُيّن وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا عن مخاوف بلاده من تأثير أي تغيير في السياسة الأميركية تجاه الحرب، فيما أكدت كييف أن أي وقف أو حتى تخفيض للمساعدات الأميركية، هو بمثابة ضربة قاصمة إلى أوكرانيا ويغير مسار الحرب بشكل كبير.

وكالات

إعدام شخصين أدينا بقتل ٤ عناصر من الشرطة في زاهدان

طهران: لأميركا والكيان الصهيوني دور بدعم أعمال الشغب الأخيرة

أكد وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي أن أميركا والكيان الصهيوني وبعض الدول الغربية كان لها دور في دعم الاضطرابات، وأعمال الشغب الأخيرة التي شهدتها البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن وحيدي قوله في تصريح أمس: إن المحركين والمتزعمين الميدانيين لأعمال الشغب تلقوا تدريبات خاصة متعلقة بهذه الاضطرابات في سبع دول، كما أن هذه الدول شكلت لجاناً خاصة بدعم المشاغبين بصورة علنية ومكشوفة.

وأضاف وحيدي: على الرغم من الأثمان التي أنفقها العدو على هذه الحرب الهجينة والاضطرابات إلا أن مؤامراتهم باءت بالفشل، مؤكداً وجود التضامن والتماسك في البلاد بين مختلف شرائحها.

وفي السياق أعلنت السلطة القضائية الإيرانية، أمس، إعدام شخصين أدينا بقتل ٤ عناصر من الشرطة عام ٢٠١٦ في محافظة سيستان وبلوشستان التي تشهد أعمال شغب وعنف متفرقة منذ أسابيع.

وقال موقع «ميزان أونلاين» التابع للقضاء الإيراني إن عنصرين من جماعة جيش العدل (المصنفة إرهابية في طهران)، هما رشيد بلوش وإسحاق أسكاني، جرى إعدامهما أول من أمس الثلاثاء في سجن زاهدان، مركز المحافظة الحدودية مع أفغانستان وباكستان.

ووفق «ميزان أونلاين» حُكم على بلوش وأسكاني بالإعدام على خلفية تسببهما باستشهاد ٤ عناصر من حرس الحدود وجرح عدد آخر من رجال الشرطة في اشتباكات مع المجموعات الإرهابية.

وأول من أمس الثلاثاء، قال وزير الأمن الإيراني إسماعيل خطيب، في مقابلة مع موقع المرشد الإيراني على خامنئي بشأن أعمال الشغب الأخيرة، إن بعد الكيان الصهيوني كانت أكثر وضوحاً في التنفيذ، وأيدي البريطانيين أكثر وضوحاً في الدعاية الإعلامية، ويد النظام السعودي أكثر وضوحاً في الدعم المالي.

وفي مطلع الشهر الجاري، أعلنت وسائل إعلام إيرانية استشهاد قائد استخبارات حرس الثورة في محافظة سيستان وبلوشستان العقيد سيد علي موسوي خلال مواجهة مسلحة.

وقال أحد المسؤولين في الحرس الثوري، إن مسلحين هاجموا دورية تابعة للحرس الثوري في منطقة خيرسون، وقال شويغو على التلفزيون: «نفذنا انسحاب الجنود من دنيبرو، وسيجري سحب القوات الروسية ونقلها إلى الضفة اليسرى من النهر».

وأشارت «سكاي نيوز» إلى أن قرار شويغو جاء بعد تسلمه تقريراً من الميدان من قائد العمليات الروسية في أوكرانيا الجنرال سيرغي سوروفيكين، الذي اقترح هذا التكتيك كضرورة لتعزيز خطوط الدفاع.

وذكرت وكالة «رويترز» أن ذلك يمثل «واحدة من أكبر عمليات الانسحاب والتراجع، وربما يشكل نقطة تحول في الحرب»، التي تقترب الآن من نهاية شهرها التاسع.

من جهته، قال مستشار الرئيس الأوكراني إنه «من المبكر الحديث عن انسحاب القوات الروسية من خيرسون»، مشيراً إلى أن «هناك قوات روسية باقية في خيرسون ويتم جلب تعزيزات إضافية».

وكالات

أمرت بسحب القوات من خيرسون.. وأكدت أن مركز صنع القرار بشأن أوكرانيا خارج حدودها

روسيا: الانتخابات النصفية لا يمكن أن تغير شيئاً والعلاقات مع واشنطن ستبقى سيئة

على حين شددت الرئاسة الروسية على أن علاقاتها مع واشنطن «ستبقى سيئة» مهما كانت نتائج الانتخابات النصفية الأميركية، أكدت موسكو أمس الأربعاء أن نظام كييف ومرشديه لا يريدون أي مفاوضات مع روسيا حول حل الأزمة الأوكرانية، كما أعلنت أن وزارة الدفاع الروسية أمرت بانسحاب القوات الروسية من خيرسون.

وأكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن نظام كييف ومرشديه لا يريدون أي مفاوضات مع روسيا حول حل الأزمة الأوكرانية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن زاخاروفا قولها أمس في تعليق على احتمال بداية مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا: تنقص واشنطن تحديداً الرغبة والسعي لحث نظام كييف على أي شيء بناء، كما أن واشنطن ليها هدف مختلف تتدمير كل الجهود الدبلوماسية، مشددة على أن «كييف ولهذه الأسباب مصنوعة من التفاوض».

وتؤكد روسيا أنه لا توجد لديها أي شروط مسبقة لإطلاق مفاوضات مع أوكرانيا، مشددة على أنه يجب على كييف أن تتلهر رغبتها في إجراء الحوار وهو ما تمنعها واشنطن وبعض الدول الغربية منه.

من جانب آخر صرح السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنطونوف أمس بأن الحوار السياسي بين روسيا والولايات المتحدة بلغ نقطة متدنية غير مسبوقة، وأن التعاون بينهما انهار أيضاً حتى في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال أنطونوف لوكالة «سبوتنيك» الروسية: إن الحوار السياسي الروسي الأميركي بلغ أدنى مستوياته غير المسبوقة، يمكن اعتباره شبه مشلول، والثقة محطمة، والاتصالات بين الطرفين محدودة ومختصرة إلى حد كبير، وأوضح أن تفاعل السفارة مع السلطات التنفيذية الأميركية توقف بمبادرة أميركية، معقباً: تفضل وزارة الخارجية الروسية فقط عبر القنوات الإلكتروني، المحادثات وجهاً لوجه مع ممثلي البيت الأبيض نادرة للغاية.

وأشار أنطونوف إلى أن موسكو ترى أنه من المهم إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة لمنع المواجهة المشحونة بالتصعيد وعواقبها غير المتوقعة.

ورأى السفير الروسي أن مركز صنع القرار بشأن مصير أوكرانيا موجود خارج حدودها، لافتاً إلى أن هذا أصبح واضحاً عندما ألغت كييف الاتفاقات مع روسيا.

وقال أنطونوف: كانت صيحة واحدة من واشنطن لنظام فولوديمير زيلينسكي، في آذار كافية لإلغاء جميع الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال الاتصالات المختلفة بين البلدين.

وأعرب السفير الروسي عن حيرته مما تروج له واشنطن بأن الإدارة الأميركية لن تتحدث مع روسيا بشأن أوكرانيا من دون مشاركة أوكرانيا نفسها.

وعلق أنطونوف: كثيراً ما نسمع أن الأمر متروك لكييف لتقرر في أي لحظة الجلوس إلى طاولة المفاوضات، التصريحات ليست واضحة، فهي بسبب النفاق أم عدم الرغبة في الاعتراف بأخطائهم.

وبالتزامن مع الانتخابات النصفية الأميركية، شددت الرئاسة الروسية، أمس، على أن علاقاتها مع واشنطن «ستبقى سيئة» مهما كانت نتائج الانتخابات.

وحسب موقع «سكاي نيوز» فإن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس: هذه الانتخابات في الأساس لا يمكنها أن تغيّر شيئاً، علاقاتنا سيئة في الوقت الراهن وستبقى كذلك.

وأضاف: إن هذه الانتخابات مهمة، لكن من ناحية أخرى أعتقد أنني لست مخطئاً في القول إنه لا ينبغي المبالغة في تقدير أهميتها لمستقبل علاقاتنا الثنائية، على المدين القصير والمتوسط.

وفي السنوات الأخيرة، اتّهم الكرملين بتشجيع عمليات تدخل في الانتخابات الأميركية، ولاسيما عبر حملات تأثير على شبكات التواصل الاجتماعي.

وعلّق بيسكوف على ذلك، قائلاً: لقد اعتدنا هذه الاتهامات لدرجة أننا لم نعد نهتم بها.

وتمر العلاقات الروسية الأميركية بأسوأ الأزمات الدبلوماسية في تاريخها، بالتزامن مع العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، التي تدعم فيها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن كييف بكثافة من خلال توفير الأسلحة والمساعدات المالية.

ميدانياً، ذكرت قناة «سكاي نيوز» أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمر أمس بانسحاب القوات الروسية من الضفة اليمنى لنهر دنيبرو في منطقة خيرسون، وقال شويغو على التلفزيون: «نفذنا انسحاب الجنود من دنيبرو، وسيجري سحب القوات الروسية ونقلها إلى الضفة اليسرى من النهر».

وأشارت «سكاي نيوز» إلى أن قرار شويغو جاء بعد تسلمه تقريراً من الميدان من قائد العمليات الروسية في أوكرانيا الجنرال سيرغي سوروفيكين، الذي اقترح هذا التكتيك كضرورة لتعزيز خطوط الدفاع.

وذكرت وكالة «رويترز» أن ذلك يمثل «واحدة من أكبر عمليات الانسحاب والتراجع، وربما يشكل نقطة تحول في الحرب»، التي تقترب الآن من نهاية شهرها التاسع.

من جهته، قال مستشار الرئيس الأوكراني إنه «من المبكر الحديث عن انسحاب القوات الروسية من خيرسون»، مشيراً إلى أن «هناك قوات روسية باقية في خيرسون ويتم جلب تعزيزات إضافية».

وكالات

«التليغراف» تزعم تسليم روسيا أسلحة بريطانية وأميركية لإيران مقابل طائرات مسيرة

ادعت صحيفة «التليغراف» البريطانية، أمس الأربعاء أن الكرملين منح طهران أكثر من «١٢ مليون جنيه إسترليني نقداً» بالإضافة إلى أحدث الأسلحة البريطانية والأميركية التي تم الاستيلاء عليها من دون طيار.

وحسب شبكة «سكاي نيوز» نقلت الأموال والأسلحة إلى مطار في طهران على متن طائرة عسكرية روسية في الساعات الأولى من يوم ٢٠ آب الفائت، زاعمة أنه كان على متن طائرة الشحن العسكرية الروسية صاروخ بريطاني مضاد للدبابات من طراز NLAW وصاروخ جافلين أميركي مضاد للطائرات أميركي.

ووفقاً لشبكة «سكاي نيوز»، كانت ستتضمن مضاد للطائرات أميركي.

الشورى الإسلامي يمتلك القدرة على فحص الأسلحة وفهم التكنولوجيا ومن ثم تصنيعها بأنفسهم.

وأكد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في الخامس من الشهر الحالي، أن طهران طلبت من وزير الخارجية الأوكراني تزويدها بأي وثائق حول تهمة تلغير أن روسيا استخدمت طائرات إيرانية من دون طيار في أوكرانيا.

وقال عبد اللهيان: إن «إيران قدمت كمية صغيرة من الطائرات المسيرة لـ روسيا قبل حرب أوكرانيا»، مؤكداً أنه إذا ثبت لطهران أن موسكو استخدمتها في الحرب، فلن تقف مكتوفة اليدين.

وكالات

الوطن
صوت سوريا الوطني
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شاكي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٠٢١٢٣٧٤٠٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٤٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مائية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٧٥٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

رام الله: جرائم الاحتلال في تصاعد ووصلت إلى مستوى جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية

شهيدان في نابلس وجنين ومواجهات في بيت أمر.. ومستوطنون قطعوا ١٢٠ شجرة زيتون

استشهد صباح اليوم الأربعاء شاب فلسطيني وأصيب آخرون، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها قبر يوسف، شرق محافظة نابلس، كما استشهد شاب فلسطيني ثان غرب جنين، على حين أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن جرائم الاحتلال في تصاعد مستمر ووصلت إلى مستوى جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية، أمام سكوت مطبق من المجتمع الدولي. الأمر الذي يستدعي من المجتمع الدولي تحركاً دولياً عاجلاً لوقفها وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

فقد نقلت وكالة «وفا» عن مصادر أمنية قولها أمس الأربعاء إن الفتى مهدي محمد حمد الله خشان ١٥ عاماً من مخيم بلاطة، استشهد متأثراً بإصابته وجروح خطيرة ناتجة عن شظايا أصابت مناطق متفرقة من جسده، خلال اقتحام قوات الاحتلال والمستوطنين لمقام يوسف.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، لتأمين اقتحامات المستوطنين إلى مقام يوسف، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة.

وذكر مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، أن طواقم الإسعاف تعاملت مع إصابة خطيرة بالرصاص الحي وجرى نقلها للمستشفى لتلقي العلاج، إضافة إلى ثلاث إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و٧٥ حالة اختناق.

وشيعت جماهير محافظة نابلس، جثمان الشهيد خشان، إلى مثواه الأخير في مخيم بلاطة شرقاً.

وفي جنين استشهد الشاب رأفت عيسة أمس برصاص الاحتلال الإسرائيلي، ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، استشهاد عيسة (٢٩ عاماً) برصاص الاحتلال بالقرب من الجدار الفصل العنصري في قرية عانين بجنين.

في غضون ذلك أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي المستمرة، تستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لوقفها، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن هذه الجرائم التي وصلت إلى مستوى جرائم حرب، وجرائم بحق الإنسانية تتصاعد أمام سكوت مطبق من المجتمع الدولي.

وأدانت الخارجية في بيان أمس تلقته «وفا»، جرائم واتهامات قوات الاحتلال ومستوطنيه التي كان أحدثها في مدينة نابلس، وأسفرت عن استشهاد الفتى مهدي حشان ١٥ عاماً، وإصابة آخرين.

وأشارت الخارجية إلى أن سياسة الكيل بمكيالين لا يمكنها تبرئة الاحتلال، وما يرتكبه من جرائم، كما لا يمكنها أن تعفي المجتمع الدولي من مسؤولياته حسب قرارات الشرعية الدولية، وقواعد القانون الدولي.

ومن جهته شدد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح في بيان أمس، على أن الشعب الفلسطيني سيرد على جرائم الاحتلال بمزيد من الصمود والمقاومة والدفاع عن الأرض والكرامة والهوية.

إلى ذلك أصيب خمسة مواطنين أمس برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في بلدة بيت أمر شمال الخليل، ونقلت «وفا» عن مصادر محلية، إن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال المتمركزة على مدخل بلدة بيت أمر، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة خمسة منهم بالرصاص الحي والرصاص المعدّي المغلف بالمطاط في الأجزاء السفلية من الجسد، نقلوا إثرها إلى مستشفيات مدينة الخليل والمراكز الصحية في البلدة لتلقي العلاج، حيث وصفت حالتهم بالمستقرة.

واعتدت قوات الاحتلال في وقت سابق على المشاركين في تشييع جنازة إحدى السيدات على مدخل البلدة، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المشيعين، ما أدى لإصابة عدد منهم بحالات اختناق.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ١٤ مواطناً من الضفة، توزعوا على الشكل التالي: خمسة في القدس، و٣ من بيت لحم، ومن الخليل اعتقلت قوات الاحتلال ٣ فلسطينيين، واثنان من رام الله، ومن نابلس، ومواطن واحد من قرية البلين الشرقية بعد تفجير باب منزله، وتدمير محتوياته.

وعلى خط مواز جرفت آليات الاحتلال أمس مساحات من أراضي قرية عينابوس، جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس إن جرافات الاحتلال شرعت بتجريف مساحات من أراضي جنوب القرية، بهدف توسيع مستوطنة «يتسهار».

وفي رام الله نقلت «وفا» عن المواطن عوض أبو سمرة أن مستوطني «عادي عاد» المقامة على أراضي المواطنين، قاموا بقطع نحو ١٢٠ شجرة زيتون، تعود للمواطن سعيد شكري زعتر.

وأضاف إن المواطن زعتر اكتشف أمس عدم تمكنه من الوصول إلى أرضه، قيام المستوطنين بقطع أشجار الزيتون هناك.

وكالات

مواجهات فلسطينيين مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها قبر يوسف شرق محافظة نابلس (عن الانترنت)

إصابة ٢٧ شخصاً في حادث تصادم بين قطار وحافلة طلاب في مصر

أصيب ٢٧ شخصاً، أمس الأربعاء، في حادث تصادم بين قطار وحافلة تقل طلاباً في محافظة الشرقية المصرية.

ونقلت وكالة «سانا» عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان المصرية حسام عبد الغفار قوله إن ٢٧ شخصاً تم نقلهم إلى المشافي بعد حادث التصادم، موضحاً أن المصابين هم من ركاب الحافلة التي كانت تقل طلاباً إلى إحدى الجامعات الخاصة بمحافظة الشرقية.

وشهدت محافظة الشرقية قبل أسابيع حادثي تصادم، أحدهما اصطدام قطار بسيارة خاصة في فاقوس، ما أسفر عن إصابة ٤ أشخاص جرى نقلهم إلى المستشفى المركزي لتلقي الإسعافات الأولية.

أما الحادث الثاني فوقع في نفس المدينة في أوائل أيلول الماضي، حيث لقي ٣ أشخاص مصرعهم، وأصيب ١٠ آخرون في تصادم قطار مع حافلة ركاب عند مزلقان أكياد.

وتشهد البلاد حوادث سير قاتلة ولاسيما في قطاع السكك الحديدية على الرغم من جميع الجهود التي تبذلها السلطات لتحديث بعض السكك والطرقات المتهالكة.

وتتكرر حوادث القطارات لأسباب عدة، أبرزها ضعف الالتزام بقواعد المرور عبر مزلقان السكك الحديدية رغم تحذير السلطات من عواقب ذلك.

وكالات

صنعاء: تصريحات السفير الأميركي من داخل أراضينا المحتلة استفزاز صارخ

واشنطن ومسقط تبدآن الحوار الإستراتيجي الأول بالدعوة لتمديد الهدنة باليمن

أعلنت سلطنة عمان والولايات المتحدة، أمس الأربعاء، عن إطلاق أعمال الحوار الإستراتيجي الأول بين البلدين، مشددين على عدم وجود حل عسكري للصراع في اليمن، ودعوا إلى تمديد شامل للهدنة، على حين أكدت وزارة الخارجية اليمنية، أمس الأربعاء، أن تصريحات السفير الأميركي من داخل الأراضي اليمنية المحتلة تعد استفزازاً صارخاً لمشاعر ملايين اليمنيين المحاصرين.

وذكرت وكالة أنباء سلطنة عمان، أنه تم الإعلان في اجتماع عقد بين وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، ونظيره الأميركي أنتوني بلينكن في واشنطن، أمس الأربعاء، عن تنظيم أعمال الحوار الإستراتيجي الأول بين السلطنة والولايات المتحدة، وأكد الجانبان على الشراكة التاريخية المتنامية بين البلدين.

ونقلت الوكالة عن بيان للخارجية العمانية نشرته بموقعها الإلكتروني أمس، اتفق الوزيران على عدم وجود حل عسكري للصراع في اليمن، وشددا على دعمهما لوحدة أراضي هذا البلد وسيادته واستقلاله.

ودعا الوزيران إلى تمديد شامل للهدنة باليمن، التي توسطت فيها الأمم المتحدة وإطلاق أعمال عملية سياسية شاملة تسمح لجميع اليمنيين بتقرير مستقبل بلادهم.

وأشاد الوزير العماني بالتزام الأميركي أن تمديد الهدنة سيوفر طاقة نظيفة يمكن الاعتماد عليها وبأسعار معقولة.

كما ناقشا التزامهما القوي بحل الدولتين المتفاوض عليه كأساس للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأكدا ضرورة حل النزاعات الدولية بالوسائل السلمية ووفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، وناقشا أهمية حماية الحريات والقيم الأساسية المنصوص عليها في الميثاق.

ويحظى البلدان بمعاهدة الصداقة وال